

مختصر منهاج القاصدين 11 - وصف صلاة المقربين

محمد حسين يعقوب

الحمد لله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:16

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجalla كثيرا ونساء - 00:00:39

فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:18

ثم اما بعد فاخوتي في الله والله اني احbkم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله.
اللهm اجعل عملنا كله صالحـا واجعله لوجهك خالصـا - 00:01:35

ولا تجعل فيه لاحـد غيرك شيئا اما بعد فاخوتي احـبتي في الله كـنا تـوقفـنا في كـتاب مـختـصرـ منـهاجـ القـاصـدـينـ فيـ الـلـقاءـ الـماـضـيـ كـانـ
اللـقاءـ الـعاـشـرـ وـهـذاـ هوـ الـلـقاءـ الـحادـيـ عـشـرـ - 00:01:52

بـالـمعـانـيـ الـعـظـيمـ لـلـصـلـاـةـ ذـكـرـنـاـ انـ الـمـعـانـيـ الـاـولـ المـعـانـيـ الـتـيـ تـتـمـ بـهـ حـيـاةـ الصـلـاـةـ ذـكـرـنـاـ انـ الـمـعـانـيـ الـاـولـ حـضـورـ القـلـبـ وـمـعـنـاهـ انـ يـفـرـغـ
الـقـلـبـ مـنـ غـيـرـ مـاـ هـوـ مـلـابـسـ لـهـ وـالـمـعـانـيـ الـثـانـيـ التـفـهـمـ - 00:02:07

لـمـعـنـىـ الـكـلـامـ وـذـكـرـنـاـ اـنـ مـعـنـىـ وـرـاءـ حـضـورـ القـلـبـ لـاـنـ رـبـمـاـ كـانـ القـلـبـ حـاضـرـاـ مـعـ الـلـفـظـ دـوـنـ الـمـعـنـىـ فـالـتـفـهـمـ لـمـعـنـىـ الـكـلـامـ ثـمـ ذـكـرـنـاـ انـ
سـبـيـلـ لـحـضـورـ القـلـبـ جـمـعـ الـهـمـ.ـ وـالـسـبـيـلـ بـالـتـفـهـمـ - 00:02:30

قطـعـ حـبـ الدـنـيـاـ مـنـ الـقـلـبـ وـالـمـعـانـيـ الـثـالـثـ التـعـظـيمـ لـهـ وـالـهـيـبـةـ وـذـكـرـنـاـ هـنـالـكـ انـ التـعـظـيمـ وـالـهـيـبـةـ يـتـولـدـانـ مـنـ مـعـرـفـةـ جـلـالـ اللهـ وـعـظـمـتـهـ
وـمـعـرـفـةـ حـقـارـةـ النـفـسـ وـانـهـ مـسـتـعـبـدـةـ فـاـذـاـ عـرـفـتـ عـظـمـةـ اللهـ وـحـقـارـةـ نـفـسـ - 00:02:50

اـصـلـ نـوـعـ مـنـ الـهـيـبـةـ وـالـتـعـظـيمـ وـاـذـاـ حـصـلـتـ الـهـيـبـةـ وـالـتـعـظـيمـ تـوـلـدـ مـنـ ذـكـرـ الـاـسـتـكـانـةـ وـالـخـشـوـعـ وـتـوـلـدـ مـنـ ذـكـرـ الـرـجـاءـ وـالـخـوـفـ ثـمـ ذـكـرـنـاـ
اـنـاـ سـنـنـقـلـ الـيـوـمـ مـنـ كـتـابـ آـطـرـيـقـ الـهـجـرـتـيـنـ وـبـابـ السـعـادـتـيـنـ - 00:03:19

وـصـلـاـةـ الـمـقـرـبـيـنـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ ثـمـ يـقـومـ بـلـوـنـ الـوـضـوـءـ بـقـلـبـ حـاضـرـ مـسـتـصـحـبـ لـمـاـ فـيـهـ ثـمـ يـصـلـيـ ماـ كـتـبـ اللهـ لـهـ
مـنـ صـلـاـةـ ثـمـ يـصـلـيـ ماـ كـتـبـ اللهـ لـهـ - 00:03:48

صـلـاـةـ مـحـبـ نـاصـحـ لـمـحـبـوـهـ مـتـذـلـلـ مـنـكـسـرـ بـيـدـيـهـ لـاـ صـلـاـةـ مـدـلـ بـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ يـاـ ايـهاـ الـاـخـوـهـ اـنـتـهـوـاـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ
الـرـجـيمـ.ـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـصـلـيـ - 00:04:11

صـلـاـةـ مـحـبـ نـاصـحـ لـمـحـبـوـهـ صـلـاـةـ بـالـحـبـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ كـدـهـ لـوـ اـنـسـانـ بـيـحـبـ اـنـسـانـ تـانـيـ وـالـاـنـسـانـ دـهـ بـيـقـدـمـ لـلـتـانـيـ شـيـءـ وـحـاسـسـ اـنـ هـوـ
شـايـفـهـ فـيـقـنـ ماـ اـسـتـطـاعـ حـبـ حـبـ يـقـدـمـهاـ بـطـرـيـقـةـ حـلـوةـ - 00:04:39

بـحـبـ صـلـاـةـ الـحـبـ مـخـتـلـفـةـ عـنـ الـصـلـوـاتـ الـاـخـرـىـ لـلـنـاسـ صـلـاـةـ مـحـبـ نـاصـحـ لـمـحـبـوـهـ مـتـذـلـلـ مـنـكـسـرـ بـيـدـيـهـ لـاـ صـلـاـةـ مـضـلـ بـهـ عـلـيـهـ مشـ

صلوة انسان ليدل على الله بصلاته هذه يدل عليه يعني آ - 00:05:04

يتفضل عليه او آ يتجممل عليه يعني بيعمل فيه جميلة يعني. صلاة مدللة عليه يعني اه انسان كان انسان بيقدم جميلة لربنا انه بيصللي له لا صلاة مضل بها عليه - 00:05:36

يرى من اعظم نعم محبوبه عليه ان اقامه وانام غيره واستزاره وطرد غيره واهله وحرم غيره فهو يزداد بذلك محبة الى محبته يرى ان قرة عينه وحياة قلبه وجنة روحه - 00:05:55

ونعيمه ولزته وسروره في تلك الصلاة بقى الكلام دي الناس اللي بتصللي الناس اللي بتصللي بجد يقول الشيخ يرى من اعظم نعم محبوبه عليه ان اقامه وانام غيره لما يقف يصلي - 00:06:24

ويقول الحمد لله في اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اما يقول كده بيحمد ربنا انه بيصللي الحمد لله ان سمح لك صلي نسمع كتير لما نقول لحد صلي - 00:06:54

والله نفسي اصلبي بس مش قادر ونسمع كتير اللي بيعيط من الوسوسه مش عارف يقول الله اكبر وبنسمع كتير انا اللي واقف سرحان عمره ما حضر قلبه في صلاة فاحمد ربنا - 00:07:14

واقف بين ايديه احمد ربنا انك قادر تقف قصة قلتها قبل كده كتير ان احد اخوانا كان فاتح محل جنب المسجد في منطقة كنا بنصللي فيها احنا معديين عليه يلا يا ابني صلي واللي وراك اهم - 00:07:32

المكتب يلا يا عم الصلاة وراكم اهو وما يجيش لحد ما في مرة قالوا ده مرض وراح المستشفى روحنا نزوره في المستشفى شفتووا كده والله راقد على السرير بين له عنيه - 00:07:52

ورابطين على دماغه كده سدره كده القديه لركبه على رجليه ضابطينه في السرير. ايه ده عنده انفجار في المخ ولا مسكت ايدي الاثنين اللي جنبها كده قلت صلي صل قبل ما ما تقدرش تصلي - 00:08:08

الواحد وهو واقف يصلي استشعر كل هزه ان ربنا كرمه انه سمح له انه يصلي فيصللي صلاة من يستعظم هذه النعمة الصلاة دي نعمة من نعم ربنا عليه انه سمح له يصلي - 00:08:33

فهو يزداد بهذه الصلاة محبة الى محبته لله يرى ان قرة عينه وحياة قلبي وجنة روحه سرور الصلاة وهو يتمنى طول ليه اتمنى ان الليل يطول بقى ابن القيم بيتكلم عن صلاة قيام الليل اللي بيصلها المقربين - 00:08:59

وهو يتمنى طول ليلة يتمنى الليل يطول بقى ما يخلصش ويهتم بطلوع الفجر يبقى طلوع الفجر هم عنده كما يتمنى المحب الفائز بوصل محبوبه ذلك فهو كما قيل يود ظلام الليل دام له - 00:09:33

وزيد فيه سواد القلب والبصر فهو يتملك فيها في الصلاة وهو يتملك فيها مولاه تملك المحب الضعيف لمحبوبه العزيز الرحيم ويناجيه بكلامه معطيا لكل اية قصها من العبودية فتجذب قلبه - 00:09:55

وروحه اليه ايات المحبة والوداد تجذب قلبه روحه الى الله ايات الحب والوداد لما يقرأ يا ايها الذين امنوا عن دينه فسوف يأتي الله بقوم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحب - 00:10:25

اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتي من يشاء اقرا ايات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:59

سيجعل لهم ويقرأ ايات الحب والود والود ايات كتير بقى ملو القرآن بصوا كده ربى حب ربى له وآآ والآيات التي فيها الاسماء والصفات سورة الحشر او يقرأ في سورة الانعام - 00:11:40

او يرى سورة الرحمن ويرى الآيات اللي فيها الاسماء والصفات برضو يبقى زيده حبا والآيات التي تعرف فيها الى عباده وانعامه عليهم واحسانه اليهم النعم بسورة النحل سورة الرحمن - 00:12:17

ال حاجات دي بتخلينا قلبه اسماء ود قرب يقول الشيخ وتطيب له السير ايات الرجاء والرحمة سعة البر والمغفرة له بمنزلة الحادي الذي يطيب له السير ويهونه ايات بقى قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان - 00:12:45

اسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اقرأ الآية والوعد من ايات الرحمة ايات العفو

طيب له السير اللي يسهر - 00:13:27

ويزيد ويزيد سهره نصف الجنة سورة الانسان ولا سورة الواقع نصف الجنة جميلة وتقلقه اوف والعدل والبطش والانتقام والحال

غضبه بالمعرضين عنه العادلين به العادلين به غيره المائلين الى سواه - 00:13:57

فتحجمعه على الله وتمنعه ان يشرد قلبه عنه فتأمل هذه السلامة تلات حاجات ايات الحب والوداد والنعم والكرم والاسماء والصفات

والاحسان له ايات الرجاء الطيب له السير ايات الخوف تجمع قلبه على الله - 00:14:35

وهي دي صلاة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في طول ليله طول الليل اذا مرباية دعا آية رحمة سألا الله منها آية عذاب استعاد

بالله منها او هي دي الصلاة - 00:15:12

الصلاه للقلب ما يغش فيها لحزه عن الحضور قل شيخ الله المستعان ولا حول ولا قوه الا بالله وبالجملة ويشاهد المتكلم سبحانه

والتجلى في كلامه يعطي كل آية قصدها من عبودية قلبه - 00:15:30

الخاصة يعطي كل آية قصها من عبودية قلبه الخاصة الزائدة على مجرد تلاوتها بل والزائدة على التصديق بانها كلام الله بل والزائدة

على نفس فهمها ومعرفة المراد منها يعطي كل آية حظها من العبودية - 00:15:53

مش انه بس يتلوها مش انه بس مصدق قلبا وعقلا ان ده كلام ربنا مش بس انه يبقى فاهم الآية وربنا يريد منا ايه فيها لأن أحز الآية

من العبودية القلب - 00:16:29

حاجة اكبر من كده ابن القيم يقول ايه ثم شأن اخر لو فطن له العبد لعلم انه كان قبل ذلك يلعب كما قيل و كنت ارى انقتذناها بي

الهوى الى غاية - 00:16:47

ما بعدها لي مذهب فلما تلاقينا وعاينت حسنها تيقنت اني انما كنت العب انا كنت مفكرا ان انا بصلبي لما فهمت بقى الصلاة صح عرفت

ان انا قبل كده كله كان ايه - 00:17:11

كان تهريج كان لعب ما كانش الصلاة يقول ابن القيم عليه رحمة الله فوائد وو يا حسرتاه كيف ينقضي الزمان وينفذ العمر والقلب

محجوب ما شم لهذا رائحة وا اسفا - 00:17:33

وواحسرتاه كيف ينقضي العمر ويخرج من الدنيا كما دخل اليها وما ذاق اطيب ما فيها بل عاش فيها عيش البهائم وانتقل منها انتقال

المفاليس فكانت حياته عاجزا وموته كمدا وما عادوا حسرة - 00:18:12

واسفا اللهم اللهم فلك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك لا ولا حول ايه الاخوة لا ينبغي ان يقف كلانا

عند هذا الحد انا نحتاج نفذ نطبق لنا - 00:18:51

في هذا صلي يا الصلاة اول مرة اتبين وعشرة وسنة واتنين وتلاتة ايالك ان تظن ان الصلاة دي هتتيجي من اول يوم من اول برة وبعد

مرتين وتلاتة او بعد محاولة - 00:19:54

ممکن تدوق واحد في المية منها خمسة في المية خمسين في المية. وتروح سنة تدور على المعنى اللزیز اللي انت عشته ده ايش؟

وتدور عليه تاني ويجي بنسبة سبعين في المية تلاتين في المية عشرة في المية - 00:20:14

واطب زمن يقول ابن القيم عليه رحمة الله والمصلی ينبغي ان يكون راجيا بصلاته الثواب كما يخاف من العقاب ينبغي للمصلی ان

يحضر قلبه عند كل شيء من الصلاة فإذا سمع نداء المؤذن - 00:20:34

بل يمسل النداء للقيامة ويشعر للجاجة ولينظر مازا يجيب وباي بدن يحدس تسمع الازان تذكر استمع يوم ينادي المنادي من مكان

قريب يوم يسمعون الصيحة ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونحيي - 00:21:06

والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر على مصرير يقول الشيخ علي الله وبيني للمصلی ان يحضر قلبه عند كل شيء

من الصلاة فإذا سمع نداء المؤذن فليمثل النداء للقيام - 00:21:41

مش القضية انه الانسان يدخل في الصلاة الله اكبر ويبدأ يدور على قلبه يجيبيه منين ده محتاج يحضر قلبه من بعيد اول خالص عند

الازان عيب كسيير من الاخوة ياذن - 00:22:04

هو نايم او راقد او بيتكلم او بيلعب او بيجهز او بيشتغل وسايبه اقامة لسه فاضل تلت ساعة على الاقامة. يا ابني النداء لا عشان كده
كثير منا بتضيع منه تكبيرة الاحرام بالراحة - 00:22:20

شديد الاسف اه مستعدة للصلوة من قبلها قلبك من قبلها حجر في البخاري يعني في شرح البخاري لما على حديث آآ اذا اتيت الى
الصلوة تأتوها بسكتة ووقار قال فيه دليل - 00:22:38

على انه يعتمد السير الى الصلاة ما يعتمد للصلوة ان المطلوب في الصلاة السكتة والوقار ومطلوب في السير الى الصلاة السكتة
والوقار وانت رايج تصلي لكن تفاجي ان الاخوة المسجد - 00:23:02

باب وتهريج وهم واقفين في الصف اصطفوا ده بيسبعد ده وده بيذق ده وده يرسق على رجل ده وده يشد ده من ضهره وده يعمل له
في ودنه طب انت بتهرج قبل الصلاة - 00:23:24

ندخل في الصلاة اجيب قلبي منين بقى في الصلاة استحضر قلبك قبل الصلاة كما ينبغي يعني هو جعل الوقت اللي بين الازان
والاقامة عشان دي شرعت السنن مستحبات اللي هي قبل الصلوات - 00:23:35

بين كل اذانين صلاة بين الازان والاقامة صلاة بتهيئة القلب للصلوة آآ يقول الشيخ فاذا سمع نداء المؤذن فليتمثل النداء للقيام تذكر يوم
القيمة اعمل ايه شمل الاجابة فلينزر مازا يجيب - 00:23:54

باي بدن يحضر ده ستر عورته يعلم ان المراد من ذلك تغطية فضائح بدنه عن خلق اصل الشكل وعيان وحش اوبي بنى ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:24:17

التقوى الملك شكله عريان شكل قبيح اللبس اللي احنا بنلبسه ده تجمل خذوا زينتكم عند كل مسجد. يبقى وانت بتتجمل للمسجد
ودي محتاجة برضو كلام تاني ادب الساعي للمساجد عشان الاخوة - 00:24:45

اللي تلاقيه جاي المسجد صوت يا ابني رايج رايج نادي تلعب كورة واللي جاي بالبيجامة بتاع النوم واللي جاي جلابية اللي هي نص
كم العباريات اللي طلعت جديدة بتاعة قاعد في البيت - 00:25:05

او التخحف وقت التخحف من بين التزين لله بس اشتري خمسمائه درهم يصلني فيه يكون فيه الليل لله قل ان وزين له رب ولو رايج
تزور مش عارف مين ولا تعمل ايه - 00:25:25

ولا تقابل مين البس زين واما تروح تقابل ربنا اي حاجة وخلاص اي حاجة وخلاص واللي كده صغير رحت مرة العب تنس فالمدرب
بتاع التنس كنت لابس ترنج قال لي يا ابني - 00:25:47

بس كده عايز يلعب تنس يلبس تنس يعني ايه؟ لازم لها اللون الابيض والفانلة البيضاء كابل ابيض فتبس كذلك عز الدين
يلبس دين قال ابو عبدالله بن مسعود - 00:26:09

فيشبه الذي الذي يشبه القلب ان نتزين للصلوة ولما نتزين يا جماعة ونأخذ زينتنا عالآخر زينا الزاهر شكل حلوا ايوا عسل وامور ان
الله لا ينظر الى صوركم فازا ستر عورته - 00:26:29

فليعلم ان المراد من ذلك تغطية فضائح بدنه عن الخلق افهم النقطة دي ان القلع اللي تحت منه سوءات المرأة اللي بتبيين عورتها دي
سوءات سوءة اللهم استرنا ولا استر عورات المسلمين - 00:27:15

تغطية فضائح بدنه عن الخلق فليذكر عورات باطنها رائحة سره التي لا يطلع اليها الخالق ليس لها ساتر ليس لها ساتر اللهم اشمننا
بسترك واجعل تحت الستر ما المأساة استر - 00:27:42

بزاف ازاي استر عيون ازاي سوف ميصلينا سروال والعمامة تستر عورات البدن استر سوءاتك ندم استر عونا استكملا
والسلام عليكم - 00:28:26